

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية - كينيكية)

رسالة مقدمة من الباحثة

أميرة محمد إمام محمد

المعيدة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص (صحة نفسية)

إشراف

أ.م.د/ حسام إسماعيل هيبه

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أ.د/ عادل عز الدين الأشول

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١)

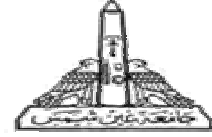
" صدق الله العظيم "

آية ١١ ، المجادلة

يولد الإنسان رقيقاً ضعيفاً.
وعند موته يكون جامداً صلباً.
إن النبات إلا خضر يكون غصناً هيناً بالحيوية.
وعند موته يصبح جافاً خابلاً.
فالرفعة والنمو من عوامل الحياة.
والعيش بدون مرونة لا يكسب حياءً.
والشجرة التي لا تثمر تكسرها الريح بسهولة.

الفيلسوف الصيني

Lato Tzu



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى
عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية)
اسم الطالبة : أميرة محمد إمام محمد سليمان

الدرجة العلمية : ماجستير

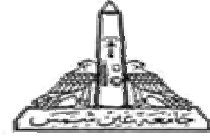
القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٨

سنة المنح : ٢٠١٦



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أميرة محمد إمام محمد سليمان .

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

١- الاسم : أ.د. عادل عز الدين الأشول .

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي .

٢- الاسم : أ.م.د. حسام إسماعيل هيبة .

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - بكلية التربية - جامعة عين شمس - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي .

تاريخ البحث : ١٤ / ٧ / ٢٠١١

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس

موافقة مجلس الكلية

الجامعة

٢٠ / /

٢٠ / /

شكر وتقدير

بسم الله الوهاب العليم والصلاة والسلام علي خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أحمد الله وأشكر فضله الذي وفقني لإتمام هذا العمل العلمي فإن كان خيراً فمن الله، وإن كان سوء فمن نفسي.

أهدي خالص شكري وإجلالي إلي والداي اللذان علماني حب العلم والسعي نحو تحقيق الأهداف والدعاء لي بالخير فلهم مني كل الحب والتقدير.

كما أقدم خالص شكري وتقديري وامتناني إلي مشرفي الجليلين أ.د. عادل عز الدين الأشول، وأ.م.د. حسام هيبه اللذان يعجز القلم واللسان عن إعطائهم حقهم لما بذلوه معي من جهداً وعوناً ومنحوني من وقتهم فكانوا لي نعم المشرفين العلميين والأبوين الروحيين .

فالدكتور عادل الأشول كان حقاً نعم الأب الذي يحتثي علي السعي نحو الاطلاع والمعرفة، كما علمني كثيراً من القيم الإيجابية والنزاهة في المعاملة.

والدكتور حسام هيبه كان لي نعم الأب الحاني العطوف الموجه المسامح الذي دائماً يتمني لي الأفضل في حياتي فأدعو الله أن يجزيهم خير الجزاء.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للمناقشين علي هذه الرسالة اللذان لم تمنعهما أعمالهم ومشاغلهم عن تقييم رسالتي وأفادتي بكل روح علمية وتواضع شديد الدكتوراة إيمان فوزي أساتذتي منذ براعم دراستي بالكلية التي علمتني التفكير المنطقي، والأمل، والسعي نحو إيجاد معني الحياة.

والدكتور رشاد علي موسي الذي تقبل تقييم رسالتي بصدر رحب فأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بي وأن أكون وفقت في ما قدمته لهم .

وأقدم أرق تحياتي إلي رفيق دربي وشريك حياتي الذي علمني الصمود مهما تبدلت الظروف زوجي العزيز، وزهرة عمري وأجمل ابتسامة في حياتي ابني عصام.

كما أقدم خالص تقديري إلي من أشعر بحبهم ومساندتهم وتشجيعهم لي أساتذتي، وزميلاتي، وزملائي بالقسم.

وأهدي أرق وأجمل المعاني والأمنيات لكل من شرفني حضور المناقشة. وختاماً فإنني أهدي هذا الجهد المتواضع حباً، ووفاء، وتقديراً لكم أجمعين.

مستخلص الرسالة (Abstract)

اسم الباحثة : أميرة محمد إمام محمد سليمان.

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية) .

جهة البحث : جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم الصحة النفسية .

هدف البحث إلي دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة الإيجابية لدى المراهقين، والكشف عن اختلاف دينامية شخصية المراهقين ذوي المرونة الإيجابية وقليلي المرونة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم - الأب.

وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٥) عاماً بالمرحلة الإعدادية بالصف الثالث الإعدادي وتكونت من (١١٩) ذكوراً و (١٨١) إناثاً من أربع مدارس قومية وخاصة كالأتي (أسماء فهمي، والجيزة القومية، والحسينية والفضائل الإسلامية) التابعين لإدارتي الجيزة والعمرانية وتكونت العينة الكلينيكية من أربع حالات طرفية تم اختيارهم من نتائج تطبيق الاختبارات السيكومترية والكلينيكية الأتية استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية الأم - الأب (إعداد الباحثة)، ومقياس المرونة الإيجابية (إعداد / الباحثة)، واستمارة دراسة الحالة (إعداد / الباحثة)، واختبار ساكس لتكملة الجمل إعداد / جوزيف م ساكس، واختبار تفهم الموضوع للكبار (TAT) إعداد موراى ومورجان.

واعتمدت الدراسة علي كلاً من المنهج الوصفي، والمنهج الكلينيكي. وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المتوفرة والتحقق من نتائج الدراسة معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت"، وأسلوب التحليل العاملي ومعادلة الثبات (ألفا كرونباخ)، ومعامل التجزئة النصفية، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنات الطرفية .

وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم - الأب المتسمة (بالديمقراطية، والحب والتقبل، والاستقلالية، والمساواة) ودرجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية " . ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة علي مقياس الأساليب الوالدية صورة الأم - الأب المتسمة (بالتسلطية، والرفض، والتبعية، والتفرقة) الأب وبين درجات أفراد العينة علي مقياس المرونة الإيجابية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً

بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم - الأب وفقاً للنوع (إناث - ذكور) . كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقاً للنوع (إناث - ذكور) لصالح الذكور . وكذلك اختلفت دينامية شخصية الأبناء ذوي المرونة الإيجابية عن دينامية شخصية الأبناء قليلي المرونة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم - الأب .

الكلمات المفتاحية Key Words

(PARENTAL TRATMENT STYLE)

أساليب المعاملة الوالدية

(RESILIENCE)

المرونة الإيجابية

(ADOLESCENCE)

المراهقة

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-١	الفصل الأول (مدخل إلى الدراسة)
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
٦٣-١٣	الفصل الثاني (الإطار النظري والمفاهيم الأساسية)
١٤	أولاً - أساليب المعاملة الوالدية
١٥	مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
١٧	أنماط أساليب المعاملة الوالدية
١٨	أ- الديمقراطية / التسلطية
٢٠	ب-التقبل والحب / الرفض
٢٢	ج- الاستقلالية / التبعية
٢٤	د- المساواة / التفرقة
٢٦	النظريات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية
٢٦	أ- نظرية التحليل النفسي
٢٧	ب- الفرويديين المحدثون ب (١) الفريد ادلر
٢٨	ب(٢) اريك اريكسون
٢٩	ج- النظرية السلوكية
٢٩	د- نظرية الذات
٣٠	ثانياً المرونة الإيجابية
٣١	لمحة تاريخية لعلم النفس الإيجابي
٣٣	مفهوم المرونة الإيجابية
٣٨	مصطلح المرونة الإيجابية والمفاهيم المتصلة به

الموضوع	رقم الصفحة
العوامل الوقائية المُعززة للمرونة الإيجابية	٤٠
سمات الأشخاص ذوي المرونة الإيجابية	٤٣
التوجهات الفكرية المفسرة للمرونة الإيجابية	٤٤
أ- المنظور الإسلامي	٤٤
ب- نموذج بروكس وجولدستين	٤٥
٧- استراتيجيات بناء المرونة الإيجابية للمراهقين	٤٦
ثالثاً المراقبة	٤٩
مفهوم المراقبة	٥٠
مظاهر النمو في مرحلة المراقبة	٥٢
أ - النمو الجسمي والفسولوجي	٥٢
ب- النمو الانفعالي	٥٣
ج- النمو الاجتماعي	٥٤
د- النمو المعرفي	٥٤
هـ - النمو الخلقي والاهتمامات الدينية	٥٥
٣- أشكال المراقبة	٥٦
٤- المراهقين والأسرة	٥٧
٥ - نظريات مفسرة لمرحلة المراقبة	٦٠
أ- نظرية التحليل النفسي الفرويدي	٦٠
ب - نظرية النمو النفسي - الاجتماعي لأريكسون	٦٠
ج- النظرية المعرفية جان بياجيه	٦١
د - نظرية النمو الخلقي لكوهلبرج	٦١
الفصل الثالث (دراسات سابقة)	٦٤-٨٩
دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٦٥
دراسات تناولت المرونة الإيجابية	٧٧
دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والمرونة الإيجابية .	٨٣
فروض الدراسة	٨٩

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع (الإجراءات المنهجية للدراسة)	٩٠-١٢٥
منهج الدراسة	٩١
عينة الدراسة	٩١
أدوات الدراسة	٩٢
أدوات الدراسة السيكمترية	٩٢
استمارة البيانات الأولية	٩٣
مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٩٣
خطوات إعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٩٥
الخصائص السيكمترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم)	٩٩
الخصائص السيكمترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب)	١٠٤
مقياس المرونة الإيجابية للمراهقين	١٠٨
الخصائص السيكمترية لمقياس المرونة الإيجابية	١١٠
أدوات الدراسة الكلينيكية	١٢٣
١-دراسة الحالة الكلينيكية	١٢٣
٢-اختبار ساكس لتكملة الجمل	١٢٣
٣-اختبار تفهم الموضوع	١٢٤
المعالجة الإحصائية	١٢٤
خطوات الدراسة	١٢٤
الفصل الخامس (نتائج الدراسة ومناقشتها)	١٢٦-٢٤١
التحقق من نتائج الفرض الأول	١٢٧
التحقق من نتائج الفرض الثاني	١٣٠
التحقق من نتائج الفرض الثالث	١٣٢
التحقق من نتائج الفرض الرابع	١٣٥
التحقق من نتائج الفرض الخامس	١٣٧
التحقق من نتائج الفرض السادس	١٣٩

الموضوع	رقم الصفحة
التحقق من نتائج الفرض السابع	١٤٢
التحقق من نتائج الفرض الكلينيكي	١٤٤
الحالة الأولى	١٤٥
الحالة الثانية	١٦٧
الحالة الثالثة	١٩٢
الحالة الرابعة	٢١٧
مراجع الدراسة	٢٤٢-٢٦٧
ملاحق الدراسة	٢٦٨-٢٩٣
ملخص الدراسة	٢٩٤-٣٠١
الملخص باللغة الإنجليزية	1-11

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (١) يوضح توزيع عدد أفراد العينة الذين تم اختيارهم .	٩٢
جدول (٢) يوضح أهم المقاييس التي استعانت بها الباحثة في تصميم أساليب المعاملة الوالدية .	٩٥
جدول (٣) يوضح العبارات التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية السوية (الديمقراطية، الحب والتقبل، الاستقلالية، والمساواة).	٩٦
جدول (٤) يوضح العبارات التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية السلبية (التسلطية، الرفض، التبعية، والتفرقة).	٩٨
جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم) وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٧٥)	١٠٠
جدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم (ن = ٣٠٠)	١٠١
تابع جدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم .	١٠٢

رقم الصفحة	الجدول
١٠٢	جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم ن = ٣٠٠
١٠٣	جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠٠)
١٠٥	جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٧٥)
١٠٦	جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) (ن = ٣٠٠)
١٠٧	تابع جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) (ن = ٣٠٠)
١٠٧	جدول (١١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) (ن = ٣٠٠)
١٠٨	جدول (١٢) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠٠)
١٠٩	جدول (١٣) والذي يوضح أهم المقاييس التي تناولت المرونة الإيجابية والأبعاد المكونة لها مرتبة من الأقدم للأحدث.
١١٠	جدول (١٤) العبارات المبدئية المقترحة لمقياس المرونة الإيجابية.
١١١	جدول (١٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتبعاتها بعد تدوير المحاور
١١٤	جدول (١٦) يوضح العبارات التي تم حذفها
١١٥	جدول (١٧) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٦	جدول (١٨) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٧	جدول (١٩) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٨	جدول (٢٠) يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الصفحة	الجدول
١١٩	جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٧٥)
١٢٠	جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٢١	جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٢٢	جدول (٢٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠٠)
١٢٧	جدول (٢٥) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم ودرجاتهم على مقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٣٠	جدول (٢٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم ودرجاتهم على مقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٣٣	جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب (ن = ٣٠٠)
١٣٥	جدول (٢٨) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب (ن = ٣٠٠)
١٣٨	جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم وفقا للنوع (إناث - ذكور)
١٤٠	جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب وفقا للنوع (إناث - ذكور)
١٣٢	جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقا للنوع (إناث - ذكور)
١٤٤	جدول (٣٢) يوضح الدرجات الخام للحالات الطرفية علي مقياسي أساليب المعاملة الوالدية، والمرونة الإيجابية

قائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم) ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.	١٠١
شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.	١٠٦
شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجات المراهقين ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.	١١٩
شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم.	١٣٩
شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب.	١٤١
شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية.	١٤٣

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق (١) استمارة البيانات الأولية	٢٦٩
ملحق (٢) مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم	٢٧٠
ملحق (٣) مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب	٢٧٤
ملحق (٤) مقياس المرونة الإيجابية قبل التحقق من خصائصه السيكومترية	٢٧٨
ملحق (٥) مقياس المرونة الإيجابية بعد التحقق من خصائصه السيكومترية	٢٨٢
ملحق (٦) استمارة دراسة الحالة للمراهقين والمراهقات	٢٨٥
ملحق (٧) خطاب الجهاز المركزي	٢٩٠
ملحق (٨) خطاب مديرية التربية والتعليم	٢٩١
ملحق (٩) خطاب وزارة التربية والتعليم	٢٩٢
ملحق (١٠) خطاب الإدارة التعليمية للمدارس القومية	٢٩٣